ك: 1698

1

من كتب الفقير السيد [illegible] المعي
السلطنة العثمانية
عفي عنه

1689

في الاحتمام بسوق الربح ٣ — قصة تاجر ٤ — فصل [illegible] الامام علم ٦ — [illegible] ان لله في السماء بحر ١٠
حال سيد احمد البدوي ١٠ — بحث الجمعة والجار ١١ — قول عبد الله [illegible] ١٤ — قوله تعالى انا خلقكم [illegible] ١٦
معنى اولاد اسماء ١٩ — معنى احياء الميت ٢١ — مطلب الانوار في [illegible] ٢٢ ٢٣ — قوله تعالى ٢٤ — ان الحكم الا لله [illegible] ٢٧
قوله تعالى [illegible] الرحمن الرحيم ٤٠ — كشف [illegible] ٤٥ — قوله تعالى [illegible] ٤٨ — [illegible] ٤٨
حكاية [illegible] ٥٠ — [illegible] ٥٤ — [illegible] ٥٥ — [illegible] ٥٦ — [illegible] ٥٧
[illegible] ٧٩ — [illegible] ٨٠ — [illegible] ٨٨ — حكاية [illegible] ٩١
[illegible] ١٠٩ — حكاية النبي عليه السلام ١١٥ — [illegible] ١١٨ — [illegible] ١٢٥
ما يكتب [illegible] ١٢٩ — [illegible] عشرة ١٣٢ — قصة [illegible] ١٤١ — مسائل [illegible] ١٥٣ — [illegible] ١٦٢
قصة ابراهيم الخواص مع الملائكة ١٦٤ — قصة [illegible] ١٦٥ — [illegible] ١٦٦
منافع الحمار ١٦٧ — اية الملاعنة [illegible] ١٦٩ — للنبي عليه السلام [illegible] ١٧٤ — [illegible] ١٧٥ — [illegible] ١٧٦
الحكم في السن في الذهب ١٨٥ — قوله تعالى كلا اذا دكت الارض ١٨٦ — والملك على ارجائها ١٨٧
جواز النظر [illegible] قبل النكاح ١٨٩ — [illegible] ١٩٣ — قصة كثرت الاولاد ١٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم
اسمه تعالى الحق وهو بمعنى

الوجود الكاين الذي ليس بعدم وهو كلا ستنف الحق
المطلوب في اللغة هو معنى الوجود ومنه السحر حق والعين
حق اي كاين موجود وكذلك يقال الجنة حق والنار حق والسوال
عنه والوحي حق والبعث حق والصراط حق والميزان والحوض والحساب
حق والعذاب والعفو حق والمغفرة حق والانتقام حق اي كل
كاين موجود ممكن الوجود لا محالة ويكون الحق في وصفه بمعنى
الحق كما يقال رجل عدل ورضى اي ذو عدل وذو رضى وقو
له فانما هي اقبال وادبار اي ذات اقبال وذات ادبار
ويكون الحق في وصفه بمعنى ما يحسن فعله ويصح اعتقاده و
يجوز النطق به يقال هذا الفعل حق وهذا القول حق وهذا
الاعتقاد حق وعكسه الباطل والباطل المطلق يكون بمعنى
المعدوم والجمع اباطيل على غير قياس كانهم جمعوا ابطيلا
وقد بطل الشي يبطل بطولا وبطلا وبطلانا وابطله غيره
وحققت الشي احققه تحقيقا فهو حق وحق لك ان
تفعل كذا وحق عليك ان تفعل كذا الحق وحقيق لك فيكون
حقيق فعيلا بمعنى الفاعل وتكون بمعنى المفعول واما
الحق والحقيقة من صفات الخلق في اصطلاح هذه الطايفة
فيعنون بالحق ما يعود الى الحقايق واوصاف القلوب من المعاني

ويعنون

وقف [illegible]

2 ويعنون بالحقيقة المعاملات والكتاب وانما اخذوا هذا الاصطلاح
من تلك الحارثة التي قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لكل حق حقيقة
فما حقيقة ايمانك فقالت اسهرت ليلي واظمات نهاري
فاشار بالحقيقة الى المعاملات من سهر الليل واظماء النهار
وقال الحرث بن مالك اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اخذ رداه تحت راسه فسلمت عليه فقال كيف انت يا حارثة قلت
رجلا من المومنين فقال انظر ماذا تقول فقلت رجلا من المو
منين حقا فاستوى نبي الله جالسا ثم قال ان لكل شي
حقيقة فما حقيقة ذلك قال قلت عزفت نفسي عن
الدنيا واسهرت ليلي واظمات نهاري وكاني انظر الى
عرش ربي وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكاني
اسمع عواء اهل النار فيها فقال عرفت فالزم ورايت
بخط الحافظ عبد الحق نا احمد بن اسمعيل نا بكر بن خلف نا
يوسف بن عطية الصفار عن ثابت عن انس بينما النبي صلى الله
عليه وسلم يمشي اذا استقبله شاب من الانصار فقال له كيف
اصبحت يا حارثة قال اصبحت مومنا حقا قال انظر ما تقول فا
ن لكل قول حقيقة فقال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فا
سهرت ليلي واظمات نهاري وكاني انظر الى عرش ربي
بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة في الجنة كيف يتزاورون
فيها وكاني انظر الى اهل النار كيف يتعاوون فيها فقال قد
ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان في قلبه ورواه البغوي

عبد نور الله قلبه بالايمان

في سنده ثنا عبد الله بن عون ثنا يوسف بن عطية كما سبق وقد
ذكره ابو حنيفة في الفقه الاكبر ورواه البيهقي في كتاب الز
هد الكبير وغيره وهو حارثة بن سراقة بن الحرث بن عدي
ابن ملك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الا
نصاري الخزرجي النجاري اصيب ببدر شهيدا قتله حبان بن
العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض وحبان هذا هو الذي
قال له النبي صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهه في النار وقد
كان حارثة خرج نظارا يوم بدر وهو اول قتيل قتل من
الانصار ليس له حديث غير هذا وامه الربيع بنت النضر
عمة انس بن مالك وقال ابن منده انه شهد بدرا واستشهد
يوم احد وانكره ابو نعيم وقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم راه في النوم وهو وهم منه وانما الذي راه حارثة بن
النعمان وزاد البغوي انه قال يا رسول الله ادع لي بالشهادة
فدعى وهو اول فارس ركب واول فارس استشهد فبلغ ذلك
امه فجاءته فقالت يا رسول الله ان يك في الجنة فلم ابك عليه
وان لم يكن ما عشت في دار الدنيا فقال يا ام حارثة انها
ليست بجنة واحدة ولكنها جنان وان حارثة في الفردوس
من الاعلى فرجعت وهي تضحك وتقول بخ بخ يا حارثة
عون بن عبد الله وعبد الله بن عون هذا هو عبد
بن عون بن ابي عون عبد الملك بن بدبل ابو محمد الهلالي
ثقة صدوق مامون وكان يقال انه من الابدال وروى

3
عباس الدوري عن ابي الدنيا في سنة اثنين وثلثين ومائتين
وروى له النسائي ابو سهل يوسف بن عطية الصفار
قال البخاري منكر الحديث وقال يحيى ليس بشيء وقال النسائي
هو متروك الحديث وقال عمرو بن علي كثير الوهم والخطاء وما
علمته كان يكذب وضعفه الدارقطني ضعيف الحديث وقال ابن
حبان يقلب الاخبار ويحرف المتون الموضوعة بالاسانيد
الصحيحة فلا يجوز الاحتجاج به ثابت بن اسلم البناني
بضم الباء الموحدة وفتح النون والف بعدها نون مخففة نسبة
مشددة نسبة الي بنانة ام سعد بن لؤي وفي ثقات
ابن حبان بنانة بن سعد بن لوي وقيل بل امة حضنت
لعدينة وقيل هي بنانة ام بني سعد بن ضبيعة بن نزار
والبناني سبعة في الانساب سبق ذكرهم وهو ثقة بلا
نزاع وقال ابن المديني حديثه نحو من مائتين وخمسين
حديثا وثقه الائمة احمد والنسائي وقال ابن عدي ما وقع
في حديثه من النكارة فانما هو من الراوي عنه لانه روى
عنه ضعفاء وقال بكر بن عبد الله المزني من اراد ان ينظر
الى اعبد اهل زمانه فلينظر الى ثابت البناني ما ادركنا
اعبد منه وقال شعبة كان ثابت يقرأ القران
في كل يوم وليلة مرة ويصوم الدهر كله وقال حماد بن
زيد يبكي حتى تختلف اضلاعه وقال جعفر بن سليمان
بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب وقال سليمان

ثا يصوم الدهر كله كما كان السادة
الا الضحى رضوان الله عليهم اجمعين
التابعين

ابن المغيرة رايت ثابتا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة
الرفيعة والعمايم الحسنة وقال احمد ثابت اثبت من
قتادة وقتادة اذكر من ثابت وكان يقول اللهم
ان كنت اعطيت احدا الصلوة في قبره فاعطني الصلوة في
قبري في بنانة قرية من قرى مرو ينسب اليها
قوم من اهل العلم والحديث منهم علي بن ابراهيم البناني
المروزي صاحب عبد الله بن المبارك سمع من خالد بن
صبيح وخارجة بن مصعب وغيرهما وروى ثابت
عن جماعة من الصحابة كابن الزبير وابن عمر وابن العاص
وانس واكثر رواياته عنه وقال ابو حاتم هو ثقة بلا خلاف
واثبت اصحاب انس الزهري ثم قتادة ثم ثابت تابعي بصري
وكتب عنه الايمة الثقات من الناس واروى الناس
عنه حماد بن سلمة واحاديثه مستقيمة وعطا وقتادة وايوب
ويونس بن عبيد والاعمش وغيرهم مات سنة ثلث وعشرين
ومائة والبصرة مثلثة الباء بناها عتبة بن غزوان
في خلافة عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة ولم يعبد بارضها
صنم قط في ابو جعفر محمد بن اسمعيل بن سالم الصا
يغ البغدادي نزيل مكة روى له ابو داود وغيره
مات سنة ست وسبعين ومائتين في بكر بن خلف
هو ابو بشر البصري روى عنه الايمة ابو زرعة وابو
داود والبخاري وابن ماجة وابو حاتم وغيرهم وهو

ثقة

ثقة امين صدوق في هذا ما وقع في هذا الحديث في قال
العباس المروزي كنت في ابتداء امري اسافر وعلي مسح
وفي عنقي غل فوصف لي عابدة في بعض الديورة فاحببت
لقاءها فسافرت فلم ازل حتى وقفت عليها فرايتها كا
لخلال رقة ونحافة لكثرة اجتهادها وطول جوعها
وسهرها فقلت لها ما احسن هذا الجد لو كان بحق
فقالت يا عباس ان لم يكن في حق كان في حقيقة فا
نت تزعم انك على الحق فاين حقيقة دعواك يعني المعا
ملة فخجلت منها فانصرفت عنها وانا متعجب من حالها في
قال الله تعالى تعرف الى العامة بافعاله فقال افلم ينظروا
في ملكوت السموات والارض وتعرف الى الخواص بصفا
ته فقال وما تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا
تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا وتعرف الى خاص
الخاص بحقيقة حقيقة ذاته فقال قل الله ثم ذرهم
ومن عرف انه ذو الحق اثر حقه على حظه وحق الحق
احق في قال بعض الصالحين كان سبب توبتي
اني كنت تاجرا فنزل ذات يوم قهرمان من بيت الخلا
فة فوقف يطلب ثيابا من صفتها كذا وكذا فاخرجت له
ما طلب فبينما هو ينظر فيها اذ اذن المؤذن فتركته
وانصرفت الى الجامع ثم عاد فلم التفت اليه وتركته ونهض
ت فغضب القهرمان وذهب الى غيري من التجار فاخذ

مثله في الاسم الغابرة ولا في الذ مما الغابرة فطابا
ولا يساويه احد من بني سلمان لو ادركوه لكانوا له
غلمان والعفنجج بفتح العين المهملة بعدها فاء
ونون ساكنة ثم جيمين الاولى مفتوحة وهو
الضخم الاحمق قال الراجز اكوي ذوي الاضغان
كيا منضجا منهم وذا الخنابة العفنججا والبلد
الرجل الثقيل المضطرب الخلق والبلندم المسيء
الخلق الضعيف الراي القليل العقل قال الراجز
ما انت الا اعنك بلندم المكفهر السيء الخلق و
رايته مكفهر الوجه وقد اكفهر الرجل اذا عبس
ومنه قول ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه
مكفهر اي لا تلقه بوجه منبسط وفلان مكفهر
اللون اذا ضرب لونه الى الغبرة مع الغلظ قال
تاملي عنزاء في الغطاط بشيء مثل قائم الفسطا
ط مكفهر اللون ذي حطاط والمكفهر من السحاب
الاسود الغليظ الذي ركب بعضه بعضا بلندد اي
شديد الخصومة يقال رجل بلندد والالندد
اي شديد الخاصمة مثل الالد وتصغير الالندد اليند
بضم الهمزة وفتح اللام لان اصله الالد فزادوا فيه
النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون
عاد الى اصله وقولهم ماله بنه بخند ولا بلندا اي

بد والبلمع الكذاب والافن بالتحريك
ضعف الراي وافن الرجل فهو مافون وافين
وافنه يافنه والجوف المافون الحشف والثيم الذي
في الاصل الشحيح النفس والكنود الذي يكفر
النعمة السابغة عليه من رجل او امراة والفواز جمع
العوارير وهو الجبان قالت صديا ذاعرة الغول
العواريز الغزل جمع اعزل وهو الجبان والاعزل ايضا
الذي لا رمح معه ولا كشف الذي لا ترس له والسبه
الداهل العقل والدعر والوهل والمزؤود الفزع
والفرق والرعب كله واحد يقال رجل مذعور
ومزؤود قالت حملت به في ليلة مزؤودة كرها
وعقد نطاقها لم يحلل ومثله الناه ناه والوحب
والجبان بمعنى كله الجبن والخيبة والمرثد الرجل
الضعيف الذي لا يجيب ولا يقوم بامر يوكل اليه
وقالت ومن الرجل اسنه من رذيلة ومن تدرن سهوك
هي كالغابر والنكس الرجل العاجز والوزجان
الضعيف الذي لا يوجد له قوة وليس له قدرة على
تحمل شيء والحفنشل والحمنشد والعفنشل
والعقنشل بالحاء والخاء والعين واللام والدال الثقيل
الوخم الذي لا طاق له والاحول الذي احد عينيه
تنقلب على الاخرى والاشفا الذي له سن زايد

على الاسنان كما سياتي بيانه في باب الشين والزنيم
ولـ[illegible]نا على الخلاف في قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم
والانطس ان يكون انفه نابيا لا دقيقا ولا انتصاب
والكلثوم الكثير لحم الخدين والجعبر الرجل القصير
المتداخل بعضه في بعض والجعبر القعب الغليظ الذي
لم يحكم صانعه نحته والمانوم المعيوب والغمر
من الرجال الجاهل الاحمق والاغتم بالغين المعجمة
والتاء المثناة من فوق الاعجمي الذي لا يفصح في كلامه
وان ثلثته بالمثلثة فيكون المراد به الشعر الذي غلب
بياضه على سواده والقعدد الذي يكون قريب
النسب الى الجد الاكبر والقعدد الضعيف والقعدد
اللئيم الساقط هوادة اسل والهوادة الضعف قال
فلا انا ادعى للهوادة بعدما تقال على الحي المذاكي الملاد
ـه وهي الخيل الشداد ويشمله الخنع والخوع ما التحرك
منها قال وما ثوب البقاء بثوب عز فيطوى عن
اخي الخنع اليراع واليراع الرجل الضعيف الذي لا قوة له
على اخذه شيء ماخوذ من القصب وهو اليراع ويشمله
الضرع وهو الرجل الضعيف والاسم منه الضراعة
والنخب الجبان يقال رجل نخب الفواد اذا كان جبانا
والرعشيش العاجز من حفظ الاشياء البلادة وقلة
ضبطه والجبع علابد ويشمله الفدم وهو اشد العجز

لابد

200 والاميل الذي لا يثبت على ظهر الفرس لا نعلم بمعناه
ركوبها ويشمله الخطل والحتع ايال والكفال قال
لم يركبوا الخيل الاكفال بهم ثقل وقال لم يركبوا الخيل
الا بعدما كبروا فهم ثقال على اكتادها ميل
والاحنفاء الامالة اي امالة الوجه ملتفتا الى من يحدثك
واصغيت الشيء املته وصغو بهم واصغى صغوا وصغى
صغيا اذا مالت ومنه ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون
الى ميل الى الباطل قال اذا كنت في سعد وامك منهم
غريبا فلا يغررك خالك من سعد فان ابن اخت القوم
مصغي اناؤه اذا لم يزاحم خاله باب جلد والنجعة
الاسم والنجع المصدر وكذلك النجاحة يقال نجعه
ونجح له والنجيح الرجل الناجح والجمع الناجحين ونجحت
الثوب خطته والنوبة النجوح التي لا يصحبه بعد
ها دنس الحديث من اغتاب حرق دينا استغفر في
والناجح الخياط والنجاح السلك يخاط به والمنجحة
الابرة والنجيحة كلمة جامعة معناها ارادة الخير له
المنجوح ماخوذه من قولهم نجحت العسل اذا صفيته
من غشه

الادهم كالاحاسم

للنجعة اذ تدعى الى الحلب فيقال الادهم

أدهم

الادهس يقال رمل

ادهس بين الدهس قال العجاج
سواحلا قفا ورملا ادهسا ورمل دهس والدهس
والدهاس من الدهس مثل اللبث واللباث المكان السو
ي اللين السهل لا يبلغ ان يكون رملا وليس هو بتراب
ولا طين ولونه الدهسة والقف ما ارتفع من
متن الارض وكذلك القفقة والجمع قفاف وقال ابن
عباد الدهس النبت الذي يغلب عليه لون الخضرة والدهس
والدهاس مثال لبث ولباث المكان السهل اللين
وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه اقبل من الحديبية
فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلؤنا الليلة فقال
بلال انا ثم ايقظنا ما طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقالوا
اهضبوا فقال النابغة الجعدي رضي الله عنه
اذا ما الضجيع ثنى جيدها تثنت عليه فكانت لباسا
كمثل كثيب نقا دملة كستة العواصف تربا دهاسا وقال
العجاج يصف ترسا عاني الرقاق سهب ثوانه
والدهاس مضبوح مناية ترفض من ارساغه الجرائمه
ورجل دهاس الخلق اي سهل العريكة لين الطبع دمثة
والدهاسة سهولة الخلق واشتقاقه من الدهاس
ورمال دهس قال العجاج ادم ظلمنا من فعا نادهس
عنبر الرغاف ورمال دهس وسنذكر في باب الثالث

زهرا

201

وهذا اخر ما تيسر من تكملة الجزء الرابع من كشف البيان
عن صفات الحيوان تاليف العبد الفقير الى الله تعالى شمس
الدين ابي الشيخ محمد بن الشيخ بدر الدين ابي عبد الله محمد بن القا
ضي نور الدين ابي الحسن علي بن القاضي تقي الدين ابي النقا
صالح بن الشيخ فخر الدين ابي السعادات عثمان بن بدر الدين
ابي الفتح محمد بن سراج الدين ابي حفص عمر بن الشيخ الهما
م الجواد السائح زين الدين ابي البركات عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن عبد الله بن عطية بن عبد الصمد بن علي بن عبد
المعطي بن احمد بن يحيى بن موسى بن حمزة بن عبد الرحيم بن
محمود بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الصحابي
عفا الله عنه ولوالديه واحسن اليهما واليه يتلوه ان شاء الله في
الجزء الخامس اللادغ فيا ايها الناظر في سطوره المتامل
لحدود سطوره تلطف بكاتبه ومنشيه وتعطف على مولفه
ومبديه فان الملتمس منك ايها الاخ الصالح والبدر اللايح
ان الانسان من دعايك سيما في اوقات صفايك فاني
مقيم على ولايك معتن بوفايك جزاك الله لنا ولك و
لكل مسلم ومسلمة ومومن ومومنة بالسعادة الكاملة
والعناية الشاملة بمنه وكرمه انه على ما يشاء قدير وبا
لاجابة جدير والصلوة والتسليم على البشير النذير محمد صلى
الله عليه وعلى اله وازواجه وذريته واهل بيته ورضي الله
عن اصحاب رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل